Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دافع التملك

التملك فطرة قوية لدى الإنسان، يقرر ذلك كل صاحب عقل سوي، ولا ينكرها إلا مكابر يمارى في الحق ويجادل فيه.

ويقرر علماء النفس: أن الطفل يولد وفي طبيعته حب التملك.

يمتلك ثدي أمه ويرفض أن يشاركه فيه غيره.

ويستمر على ذلك فترة.

ثم تتسع تطلعاته. فيرى ملكه العريض، وكونه الكبير بين أبيه وأمه، ثم يحوز بعض اللعب. وبعض الحاجات الصغيرة.

يضن بها على أترابه، ويبخل بها على زملائه.

ويقاتلهم عليها ـ ويتحمل في سبيل ذلك اللكمات والضربات من أجل المحافظة عليها. ثم يكبر ويكبر معه هذا الدافع.

عندها يعمل على امتلاك الأرض والعقار.

ويحوز آلات القوة والسيطرة.

حتى وهو في قمة الثقافة والفكر.. يحس أنه في حاجة إلى امتلاك بعض الأفكار ويزهو على الآخرين. بما يحويه عقله من تجارب وآراء.

وقد ينحرف هذا الدافع: فيتطلع إلى تملك الأفراد وبعض الدول.

والقرآن الكريم يقرر أن الإنسان مفطور على حب الحيازة والضن بما يملك